

التكليف السابع

دانية العماري

دراسات نقدية - 2



عنوان الدراسة (مدى رضا المرضى في قسم الخدمات
الخارجية بمستشفى الإيمان العام بالرياض)

[https://content.mandumah.com/download?
t=a532cf87272c9efc3daa3b8f12d8fa6b68b7e
3f8&f=WGk2C9xH53el%20pyJZWVbpjC6Q0u
NsqD9pXkix4uWz%20g=&s=1](https://content.mandumah.com/download?t=a532cf87272c9efc3daa3b8f12d8fa6b68b7e3f8&f=WGk2C9xH53el%20pyJZWVbpjC6Q0uNsqD9pXkix4uWz%20g=&s=1)

السؤال الأول: هل تم اختيار المنهج البحثي بشكل مناسب لموضوع الدراسة (نوعي، كمي، أو مختلط)؟ وهل كان هو الأفضل لتحقيق أهداف البحث؟

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، ويعد هذا الاختيار مناسباً لطبيعة الدراسة، لأن الهدف الرئيس للدراسة هو التعرف Z على مدى رضا المرضى في قسم الخدمات الخارجية بمستشفى الإيمان العام بالرياض، وقياس مستوى رضاهم عن الخدمات الصحية المقدمة، دون التدخل في المتغيرات أو إجراء تجربة.

ويتضح ذلك من نص الباحث عندما ذكر: ص 82

"استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على مدى رضا المرضى في قسم الخدمات الخارجية بمستشفى الإيمان".

كما أوضح سبب اختياره لهذا المنهج عندما أشار إلى أنه ملائم لطبيعة الدراسة وأهدافها، واستشهد بتعريف العساف للمنهج الوصفي.

ويعد هذا الاختيار مناسباً لأن الدراسات التي تقيس اتجاهات وآراء الأفراد تعتمد غالباً على المنهج الوصفي التحليلي، فهو يساعد على وصف الظاهرة وتحليلها واستخراج النتائج بصورة علمية.

النقد:

على الرغم من مناسبة المنهج، إلا أن الباحث اكتفى بذكر أنه مناسب لطبيعة الدراسة دون تقديم تبرير علمي أكثر تفصيلاً يوضح لماذا لم يستخدم مناهج أخرى مثل المنهج المقارن أو المنهج المختلط، خاصة أن موضوع رضا المرضى قد يستفيد من إجراء مقابلات نوعية بجانب الاستبانة لفهم الأسباب بصورة أعمق.

السؤال الثاني: هل تم اختيار أدوات جمع البيانات بشكل مناسب؟

استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، ويعد هذا الاختيار مناسباً لأن الدراسة تهدف إلى قياس آراء عدد كبير من المرضى حول مستوى رضاهم عن الخدمات الصحية.

وقد ذكر الباحث: ص 82

"تم استخدام الاستبيان كأداة... وتعتبر أداة موثوقة في قياس رضا المريض".

كما أوضح أن الاستبانة تضمنت بيانات شخصية مثل العمر والجنس، بالإضافة إلى أسئلة تقيس رضا المرضى عن خدمات الأطباء والممرضين ونظافة المستشفى والهدوء والمباني.

وهذا يدل على أن الأداة تغطي معظم الجوانب المتعلقة بجودة الخدمات الصحية.

النقد: ص 82

رغم مناسبة الاستبانة، إلا أن الباحث اعتمد عليها وحدها، وكان من الأفضل استخدام أدوات أخرى مثل المقابلات الشخصية أو الملاحظة المباشرة للحصول على بيانات أكثر عمقاً، خاصة أن رضا المرضى يتأثر بعوامل نفسية وسلوكية قد لا تظهر من خلال الإجابات المغلقة فقط.

السؤال الثالث: هل كان هناك وصف واضح لمجتمع الدراسة والعينة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية؟

ص 82

نعم، قدم الباحث وصفاً واضحاً لمعظم عناصر المنهجية.
فقد أوضح أن:

مجتمع الدراسة يتكون من المرضى المراجعين لقسم الخدمات الخارجية بمستشفى الإيمان العام .
عينة الدراسة بلغت 110 مراجعاً من الذكور والإناث .

أداة الدراسة هي الاستبانة .

كما أوضح مصادر جمع البيانات، حيث اعتمد على :

- مصادر ثانوية مثل الكتب والدوريات والإنترنت .
- مصادر أولية وهي الاستبانة .

كما أوضح الباحث استخدام برنامج SPSS في تحليل البيانات.

ومن الأمثلة أيضاً أنه عرض خصائص العينة بالتفصيل من خلال جداول توضح الجنس والعمر والمستوى التعليمي.

النقد :على الرغم من وضوح الوصف، إلا أن الباحث لم يوضح طريقة اختيار العينة، وهل كانت عشوائية أم قصدية

أم ميسرة، وهو أمر مهم لأنه يؤثر في إمكانية تعميم نتائج الدراسة ص 82.

السؤال الرابع: هل كانت العينة مناسبة من حيث الحجم لتفصيل الدراسة؟

بلغ حجم العينة 110 مريض.

ويعد هذا العدد مناسباً نسبياً لدراسة وصفية تجرى داخل مستشفى واحد، حيث يسمح بإجراء التحليلات الإحصائية الأساسية واستخلاص النتائج.

كما أن الباحث استطاع توزيع العينة على فئات مختلفة من الجنس والعمر والمستوى التعليمي.

فعلى سبيل المثال: ص 82

• الذكور 68%

• الإناث 32%

كما توزعت الأعمار على أربع فئات عمرية مختلفة.

النقد: ص 82

لم يقدم الباحث مبرراً علمياً لاختيار حجم العينة، كما لم يذكر الطريقة أو المعادلة التي اعتمد عليها لتحديد أن 110 مفردة هو الحجم المناسب، وكان من الأفضل توضيح ذلك.

السؤال الخامس: هل كانت خصائص العينة تناسب موضوع الرسالة؟

نعم، خصائص العينة تتناسب مع موضوع الدراسة؛ لأن جميع أفرادها من مراجعي قسم الخدمات الخارجية، وهم الفئة المستهدفة القادرة على تقييم مستوى الخدمات الصحية.

كما قام الباحث بتصنيفهم وفق عدة متغيرات مثل:

- الجنس .
- العمر .
- المستوى التعليمي .

فعلى سبيل المثال: ص 83

بلغت نسبة الجامعيين 54%، وكانت الفئة العمرية 35 إلى 40 سنة هي الأعلى بنسبة 35%

وهذا التنوع يساعد على دراسة الفروق بين آراء المرضى.

النقد :

لم تتضمن خصائص العينة متغيرات أخرى قد تؤثر في مستوى الرضا، مثل الحالة الصحية للمريض، أو عدد مرات زيارة المستشفى، أو نوع العيادة التي تمت مراجعتها، وهي متغيرات كان من الممكن أن تثري نتائج الدراسة.

السؤال السادس: هل أوضح الباحث استخدام البرامج الإحصائية والاختبارات المستخدمة؟

نعم، أوضح الباحث استخدام برنامج SPSS في تحليل البيانات.

كما بين الأساليب الإحصائية التي استخدمها وهي: ص 83

- التكرارات .
- النسب المئوية .
- الوزن النسبي .
- الأهمية النسبية .

كذلك استخدم اختبار كرونباخ ألفا لقياس ثبات الاستبانة.

ومن الأمثلة الواضحة أنه ذكر أن:

بلغ معامل كرونباخ ألفا. (94.9%)

وهذه نسبة مرتفعة تدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

النقد:

رغم أن الباحث ذكر البرنامج والاختبارات المستخدمة، إلا أنه لم يقدم تفسيرًا كافيًا لأسباب اختيار كل اختبار إحصائي، كما لم يستخدم اختبارات تحليلية أكثر تقدمًا مثل اختبار (T-test) أو تحليل التباين (ANOVA) أو معامل الارتباط، رغم أن الدراسة تضمنت متغيرات ديموغرافية كان يمكن تحليل الفروق بينها بصورة أكثر دقة.

التقييم العام للمنهجية

بشكل عام، جاءت منهجية الدراسة مناسبة لطبيعة الموضوع، حيث اختار الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة، ووصف مجتمع الدراسة والعينة، واعتمد على برنامج SPSS ، وأثبت صدق وثبات الأداة باستخدام كرونباخ ألفا. ومع ذلك، كان من الأفضل توضيح طريقة اختيار العينة، وتبرير حجمها، والتوسع في استخدام الاختبارات الإحصائية، مع الاعتماد على أكثر من أداة لجمع البيانات، حتى تصبح النتائج أكثر قوة ودقة.



شكرا لكم